

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (241) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال - 00:00:00

على الهاتف يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين سؤال على الهاتف برنامج يصل السائلين بمجموعة من العلماء المعتبرين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة - 00:00:23

عربية السعودية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الفتاوى سؤال على الهاتف. ضيفوا حلقتنا هو معالي الشيخ - 00:00:51

الدكتور سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء اهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين حياكم الله وحياء الله المستمعين الكرام واولى اه رسائلهم في هذه الحلقة معالي الشيخ - 00:01:11

احد الاخوة لم يذكر اسمه يقول ارجو توضيح خطورة طلب الطلاق بدون سبب ويقول آآ نرى آآ في بعض المواقع وبعض القنوات من استشارات يكون في البداية دائما آآ طلب الطلاق - 00:01:27

هو الحل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد على اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اه اما بعد الطلاق ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم - 00:01:41

بل ان احدى سور القرآن الكريم آآ هي سورة الطلاق ولكن الطلاق لا يلجأ اليه الا عند استنفاد جميع الحلول وقد ذكر الله تعالى اه مراحل للعلاج قبل اللجوء للطلاق - 00:02:02

وجعل الله تعالى العصمة بيد الزوج وذلك لان المرأة تغلب عليها العاطفة ربما عند ادنى موقف تطلب الطلاق لذلك جعل الله تعالى العصمة بيد آآ الزوج فطلبوا الطلاق والمرأة تطلب الطلاق من من غير سبب ومن غير بأس - 00:02:27

هذا لا يجوز قد ورد فيه الوعيد اي امرأة طلبت الطلاق زوجها من غير مباس فحرام عليها رائحة الجنة و وذلك انه ربما ان بعض النساء تطمح في زوج اخر - 00:02:55

او يكون لها علاقة بزواج اخر اه او يكون لها علاقة برجل اخر فتطلب الطلاق من زوجها هذا هو الذي آآ يتناوله هذا الوعيد آآ اما اذا طلبت المرأة الطلاق بسبب - 00:03:13

سبب معتبر شرعا طلبت الطلاق لسبب معتبر شرعا بان تطلب الطلاق بسبب آآ سوء خلق الرجل او عدم صلاحه بدينه كان يكون مثلا لا يصلي او انه يشرب الخمر او انه سيء العشرة - 00:03:34

او نحو ذلك فهذا لا بأس به لا بأس بان تطلب الطلاق لمثل هذه الاسباب قد جاءت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة ثابتة بن قيس قالت يا رسول الله - 00:04:00

آآ انا ثابتة لا اعيب عليه في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام يعني اكره كفران الزوج قال عليه الصلاة والسلام اتردين عليه حديثه قالت نعم قال اقبل الحديقة وطلقها تطليقة - 00:04:14

هذا هو الذي يسميه الفقهاء بالخلع عندما ترغب المرأة بالفصال من زوجها اما ان يتجاوب معها فتطلب منها الطلاق فيطلقها واما ان يطلب منها عوضا اذا طلب منها العووظ بذلته له فهذا هو الخلع وهذه هي - [00:04:31](#)

المخالعة المقصود ان طلب الطلاق وطلب الخلع اه لا يجوز الا عند وجود المبرر والسبب المعتبر شرعا وعلى المرأة ان تصبر على المرأة ان تصبر اه مع ما قد يعتري الحياة الزوجية من المنغصات - [00:04:52](#)

فان الانسان خلق في كبد كما اخبر بذلك ربنا عز وجل لقد خلقنا الانسان في كبد انسان يكابد مصاعب هذه الحياة ومتاعبها والحياة الزوجية لا تخلو من المنغصات ومن الكدر - [00:05:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم والذي بيته آآ افضل البيوت بيت النبوة وهو عليه الصلاة والسلام خير الازواج وزوجات وامهات المؤمنين ومع ذلك حصل منهن رضي الله عنهن ما حصل - [00:05:33](#)

الى درجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اغضب ابنه ذات يوم حلف بالله العظيم اقسم بالله الا يدخل عليهن شهرا كاملا وبقي في مشربة له يؤتى له فيها بالطعام والشراب - [00:05:50](#)

الى ان انقضى ذلك الشهر ثم دخل عليهن وخيرهن وتنة تريدنا تريدنا الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن وسبحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - [00:06:07](#)

فاخترنا الله ورسوله والدار الآخرة رضي الله تعالى عنهن وارضاهن اذا كان هذا حصل في بيت النبوة وهو عليه الصلاة والسلام وخير الازواج و يواجه امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن - [00:06:26](#)

ما بالك بغير هذا البيت لابد من الصبر ولابد من التحمل وخاصة مع العوج الذي خلقت عليه المرأة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان المرأة خلقت ان ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه - [00:06:43](#)

فان ذهبت تقيمه كسرته كسرهما طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج هذا العوج ملازم لكل امرأة لابد منه فعلى الزوج التحمل وكذلك ايضا المرأة ايضا قد تجد من زوجها ايضا بعض - [00:07:04](#)

المنغصات فعليها ايضا ان تتحمل وان تصبر على كل من الطرفين التحمل وآآ الصبر وعدم التعجل في الطلاق لا يتعجل الزوج في الطلاق ولا تتعجل المرأة كذلك بطلب الطلاق الله تعالى يقول فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:07:23](#)

آآ فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وذلك ان الانسان لا يدري لا يدري الانسان اين يكون الخير فقد اه يكون الخير في هذه المرأة التي كرهها - [00:07:46](#)

وقد يرزقه الله تعالى منها بولد آآ صالح و قد يكون ولدا بارا وقد يكون عالما من علماء المسلمين ينفع الله تعالى به ونحو ذلك من وجوه الخير التي لا يعلمها اه الانسان - [00:08:07](#)

اه ولهذا فليجعل الزوج هذه الاية نصب عينيه فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا عسى ان تكرهوا شيئا يعني هذا الشيء الذي كرهتموه ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. الله تعالى قد يجعل في هذا الشيء الذي يكرهه الانسان يجعل فيه الخير الكثير. الخير العظيم الذي لا - [00:08:27](#)

تعلم به الانسان وهذا الكلام موجه للزوج وللزوجة فان الزوج قد يكره زوجته لكن يصبر عليها ويجعل يجعل الله تعالى في ذلك خيرا كثيرا. وقد يكون بالنسبة للزوجة انها تصبر على زوجها - [00:08:53](#)

فيجعل الله عز وجل مع هذا الصبر خيرا كثيرا نعم الله يكمل على الشيخ وبركة في علمكم اه من الاتصالات التي وصلتنا ورسائل هنا احد احد الاخوات تقول اه ذكر المعوذات - [00:09:10](#)

في اذكار الصباح والمساء ثلاث مرات اه هل هو هل هي السنة ام ذكرها مرة واحدة؟ وكذلك بعض الاذكار في اه اذكار الصباح والمساء تكون بعدد معين. فهل الزيادة في هذا العدد يعتبر بدعة او يجوز للانسان ان يزود يزيده في هذه الاعداد - [00:09:26](#)

آآ نعم اما بالنسبة قراءة المعوذات قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس آآ هذا قد وردت في السنة آآ عند النوم وكذلك

ايضا مع اذكار الصباح والمساء - 00:09:48

اه اما عند النوم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ بالمعوذتين قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس وايضا - 00:10:09

اه سورة الاخلاص قل هو الله احد ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات يفعل ذلك ثلاث مرات - 00:10:24

و وهذه سنة ينبغي للمسلم والمسلمة اه ان يحرص عليها نحرص على قراءة هذه السور الثلاث مع النفث قبل النوم يقرأها مع النفس
قبل ان ينام وآآ يفعل ذلك ثلاث مرات يمسح - 00:10:40

آآ رأسه ووجهه وما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات وكذلك ايضا هي اذكار الصباح والمساء بعدما اه يصبح او بعد صلاة
الصبح يقرأ آآ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:11:02

ويكررها ثلاث مرات وهكذا اية الكرسي ايضا تقرأ مع اذكار الصباح والمساء لكنها تقرأ مرة واحدة لا تكرر وينبغي التقيد بالعدد الوارد
في الاحاديث مما ورد تحديده ولكن بالنسبة للاذكار المطلوب الاستكثار منها - 00:11:24

اه لا بأس الاكثار يعني مثلاً من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة اه حطت عنه خطاياه. يعني لو سبح اكثر كان اعظم للاجر
يسبح مثلاً ألف مرة او اكثر - 00:11:50

كان اعظم لاجره لان هناك احاديث اخرى تدل على فضل آآ الاكثار من من التسبيح ومن الذكر عموماً اما قراءة اية الكرسي فتقرأ مرة
واحدة اذا كانت تقرأ مع اذكار الصباح والمساء - 00:12:04

واما معوذتين والاخلاص فتكرر ثلاث مرات مع اذكار الصباح والمساء نعم الله يكون مع الشيخ بركة في علمكم وقت قراءة الاذكار
اذكار الصباح والمساء اما اذكار الصباح فتكون من بداية الصبح - 00:12:19

والصبح يكون بطلوع الفجر الصادق هذا كله وقت لاذكار الصباح قرأها من بعدي طلوع الفجر مباشرة آآ حصل المقصود وان جعل ذلك
بعد صلاة الصبح ايضا اه فايضا يحصل المقصود ويكون قد قرأ اذكار الصباح في وقتها - 00:12:39

واما المساء فالاصل في المساء في لغة العرب انه يبتدأ من بعد الزوال من بعد دخول وقت صلاة الظهر ولكن استحسب كثير من اهل
العلم ان تكون اذكار المساء تكون بعد العصر - 00:13:00

قول الله تعالى سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وهذا وان كان يتناول او يصدق على صلاة الصبح وصلاة العصر الا
انه ايضا يشمل آآ التسبيح والاذكار ايضا - 00:13:18

فانها تدخل في عموم الاية وعلى ذلك فالاولى ان تكون اذكار المساء بعد صلاة العصر او بعد المغرب الامر في هذا واسع الامر في هذا
واسع لكن هناك بعض الاذكار لا تقال - 00:13:34

الا بعد غروب الشمس ومن ذلك مثلاً آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم عن اخر ايتين من سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه من
قرأهما في ليلة وهاتان الايتان امن الرسول بما انزل اليه من ربه ولا يكلف الله نفساً الا وسعها - 00:13:50

وهنا قيد النبي صلى الله عليه وسلم قراءتهما بالليل والليل يبتدأ بغروب الشمس على ذلك فمثل هذا الذكر انما يكون اه بعد غروب
الشمس نعم الله يكمل معالي الشيخ وبارك في علمكم - 00:14:13

اه نستقبل اه اولى اتصالاتنا من اه الاخت ام نورة تفضلي يا ام نورة السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته رحلت بسأل عن
التأمينات اسمي مسجل في التأمينات اخر شي ريال خمس مئة - 00:14:30

يعني اخذوا اسمك ويعطونك خمس مئة ريال وانت لا تعملين اي وانا في البيت ما اعرف نعم هذا العمل لا يجوز وذلك لان هذه
المؤسسة التي اخذت اسمك ايوه. سيكون ذلك على حساب توظيف - 00:14:47

اه شاب عاطل لان الدولة الزمت القطاع الخاص والمؤسسات بتوظيف الشباب السعوديين وذلك للقضاء على البطالة ففي كبيرة على
الفرد وعلى المجتمع عموماً فينبغي التعاون مع اه جهات الدولة في تحقيق هذه الغاية النبيلة - 00:15:06

لكن بعض المؤسسات آآ يعني بعض المنشآت في القطاع الخاص تحاول التحايل على هذا التنظيم والتفاف عليه ويقول للناس تعالوا ونستفيد من اسمكم ونعطيككم على الشهر خمس مئة ريال مثل ما ذكرت الاخت السائلة - [00:15:33](#)

هذا لا يجوز مثل هذا العمل لان فيه اولا مخالفة لولي الامر الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثمان فيه اه التفافا على الانظمة التي وضعت لمصلحة العامة - [00:15:53](#)

فان هذا النظام الذي يلزم آآ منشآت ومؤسسات القطاع الخاص بتوظيف الشباب فيه مصلحة كبيرة للمجتمع. لان هؤلاء الشباب اذا بقوا عاطلين سيكون لذلك اثار سيئة على انفسهم وعلى اسرهم وعلى مجتمعهم - [00:16:09](#)

فلابد من من توظيفهم ولابد من ربطهم باعمال تشغلوا وقتهم وتفيد تفيدهم في في امور حياتهم وهذه مسئولية كما انها مسئولية الدولة فهي ايضا مسئولية المجتمع ينبغي ان يتعاون المجتمع مع الدولة في هذا - [00:16:31](#)

ليست فقط هي مسئولية الدولة توظف هؤلاء الشباب وانما ايضا المجتمع يشترك مع الدولة في هذه المسئولية ومن القيام بهذه المسئولية اه التعاون اه مع جهات الدولة في آآ تحقيق هذه الغاية - [00:16:50](#)

وعدم التعاون مع هذه المنشآت التي آآ تلتف على هذه الانظمة وآآ تقوم بما يسمى بالسعودة الوهمية وآآ تخدع يعني آآ الجهات الرقابية وتقول نحن وظفنا آآ مواطنين والامر بخلافه - [00:17:10](#)

ثم ايضا ان في هذا كذا بان صاحب المنشأة يظهر امام آآ الدولة انه قد وظف مواطنين والامر بخلافه وهذا هو الكذب وكذلك ايضا يعني آآ انت عندما تأخذين هذا المبلغ خمس مئة ريال - [00:17:33](#)

تأخذينه على اي آآ ما هو سبب؟ ما سبب اخذه هل هو منحة الواهة هل هو مقابل عمل؟ انت لا تأخذينه مقابل عمل وايضا هو ليس هبة لم يدفعه هو بطيبة من نفسه انما دفعه لتخلصا - [00:17:51](#)

من واجب عليه ومن مسئولية آآ الزم بها من قبل الدولة فاذا هو هذا المال لا يحل لك والواجب الانكار على هؤلاء المنشآت الذين اه يقومون بمثل هذه الاعمال ومثل هذه الالتفافات على الانظمة التي وضعت - [00:18:09](#)

للمصلحة العامة نعم شكرا للاخت ام نورة آآ معالي الشيخ من ضمن الرسائل التي وصلتنا هذه الرسالة من الاخ الهادي من السودان يقول ما هي كفارة اليمين؟ آآ وهل الحلف بالطلاق من اليمين ام لا - [00:18:29](#)

كفارة اليمين هي المذكورة آآ في قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو فايما نكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:18:50](#)

ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون فبين الله تعالى ان الكفارة هي اطعام عشرة مساكين الاوسط ما تطعمون اهليكم يعني يكون من وسط الطعام - [00:19:13](#)

او كسوتهم او تحرير رقبة فهو مخير بين هذه الامور الثلاثة على سبيل التخيير فان عجز عنها انتقل للصيام. فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام والرقاب الان آآ غير موجودة هو يسأل عن تحرير رقبة - [00:19:31](#)

نعم الشيخ فيصل. سم. الشق الثاني من السؤال ويقول من ناحية الطلاق هل يعتبر الحلف بالطلاق من اليمين اي نعم. اولا بالنسبة للكفارة هي كما ذكرنا اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجده صيامه ثلاثة ايام - [00:19:52](#)

واما بالنسبة للحلف بالطلاق فالحلف بالطلاق له عدة صور وله عدة صيغ وآآ يعني لا يمكن ان نقول انه يمين باطلاق ولا ايضا ان نقول ليس يميننا باطلاق وانما بحسب الصيغة وبحسب النية - [00:20:14](#)

وبحسب السياق فقد يقع طلاقا اذا نوى الطلاق يكون طلاقا وقد يكون يأخذ حكم اليمين عند طائفة من اهل العلم وهو ما اذا كان الطلاق معلقا ولا ولم ينوي الطلاق معه - [00:20:33](#)

وانما اراد بذلك حثا او منعا او تصديقا او تكذيبا ولم ينوي الطلاق فعند طائفة من اهل العلم انه لا يقع طلاقا وانما يأخذ حكم اليمين وان كانا جماهير الفقهاء على انه يقع طلاقا - [00:20:53](#)

فاذا لا لا نستطيع ان نجيب جوابا عاما عن سؤاله اه بالنسبة للطلاق فهو بحسب صيغة الطلاق ولفظ الطلاق ونية الطلاق والسياق الذي

ايضا تكلم فيه بذلك الكلام وعلى ذلك يعني بعد معرفة هذه الامور يحدد - 00:21:09

هل يقع الطلاق بذلك اللفظ؟ او انه آآ يأخذ حكم اليمين بالفعل معالي الشيخ فامور الطلاق حساسة وتحتاج الى توضيح وبيان نعم هو مور الطلاق الحقيقة تتعلق يعني يتعلق بها مصير اسرة - 00:21:31

ولذلك لابد من التثبت في الفتية في مسائل الطلاق. اولا ان المطلق ان المطلق نفسه هو الذي يستفتي فلا يستفتي غيره لا تكون الفتوى عبر واسطة وثانيا آآ انه ايضا - 00:21:47

آآ يأتي المطلق وتدرس حالته من جميع الجوانب يدرس لفظه وقصده ونيته وحالته النفسية ودرجة غضبه ان كان غضبان وحالة المرأة من جهة الطهر او او دمه كل هذه الامور لابد من دراستها - 00:22:06

ثم بعد ذلك يفتى بوقوع الطلاق من عدمه بعض الناس تجد انه يتعجل ويوقع الطلاق ثم يريد عطل الهاتف او عبر برنامج ان يفتى بانه لم يقع الطلاق هذا غير صحيح - 00:22:25

من تلفظ بلفظ الطلاق عليه ان يتحمل لابد من ان آآ يذهب اه الجهة المخولة بالافتاء تدرس حالته من جميع الجوانب ومن جميع النواحي لانه يترتب على تلك الفتوى مصير اسرة كاملة - 00:22:38

ولهذا ينبغي ويتواصى طلاب العلم على هذا الا يفتي في مسائل الطلاق كل احد وانما تحصر الفتوى في دور الافتاء وفي المحاكم الشرعية حتى تدرس اه يعني حالات الطلاق على اه وجه مفصل - 00:22:56

وحتى ايضا يكون في ذلك اه جانب تربوي حتى يعني لا يتسرع الناس ويتسارعون في ايقاع الطلاق لاتفه سبب فاذا علم هذا المطلق بانه ربما يعاني حتى يجد الفتوى في الطلاق - 00:23:14

ان هذا سيكون تأديبا له حتى لا يتسرع ولا يتعجل في ايقاع الطلاق. لان بعض الناس يدعو الطلاق على لسانه يهدد به في مدخله في مخرجه في بل حتى بعضهم اذا اراد ان يؤكد خبرا حلف بالطلاق - 00:23:30

بعضهم اذا اراد آآ ان يكرم ضيفا حلف بالطلاق هذا في الحقيقة من التلاعب بحدود الله عز وجل انكار على هؤلاء ان الطلاق يترتب عليه مصير اسرة كاملة لا يجعل - 00:23:45

يتساهل به الى الى هذا الحد وهذه الطريقة وينبغي ان ان يعلم بان اكثر فقهاء الامة الذي عليه المذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ان من حلف بالطلاق لتأكيد خبر - 00:23:59

واولي اكرام ضيفه انه يقع وان كان النبي عليه فتوى الان اه انه يأخذ حكم اليمين لكن اكثر العلماء على انه يقع مسألة اذا خطيرة والمسألة كبيرة. فينبغي آآ ان تعظم هذه المسائل ولذلك من اتقى الله تعالى - 00:24:15

بامر الطلاق فانه لن يندم بل لن يحتاج الى استفتاء لان من احتاج الى الطلاق وهو يعني مأمور بان بان لا يطلق الا في طهر لم يجامعها فيه ويطلقها طلقة واحدة - 00:24:36

طلقة واحدة فقط ثم بعد ذلك له حق المراجعة ما دامت في العدة ثلاث حيض كانت ممن تحيض او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض يعني هذي مدة كافية اذا بقيت هذه المدة قرابة ثلاثة اشهر - 00:24:52

ولم يراجعها نطلقها فمعنى ذلك ان نفسه قد طابت منها ولا يحتاج يعني الى استفتاء في مثل هذه الحال بل ولن يندم لانه اذا بقي ثلاثة اشهر بعد ايقاع الطلاق - 00:25:06

اه لم يرجعها فمعنى ذلك ان نفسه قد طابت منه. فلو ان الناس اتقوا الله عز وجل في امر الطلاق لما ندم احد لما ندم مطلق ولما احتاجوا للاستفتاء عن مسائل الطلاق - 00:25:19

لكن لما يحصل الندم او يحصل الاستفتاء بسبب اه يعني مخالفة ما ارشد اليه الشارع فمن التعجب في ايقاع الطلاق من ايقاع اكثر من طلقة من آآ يعني كونه يجعل الطلاق على لسانه لاتفه السبب - 00:25:33

آآ ونحو ذلك. فهذا التعجل هو الذي يسبب آآ الندم وتجد ان هذا الذي حصل ابنه ذلك يبحث عن من يفتيه ويريد ايضا ان تكون الفتوى آآ يعني سهلة مجرد ان يرفع السماع على - 00:25:54

آ شخص ويفتي بان الطلاق لا يقع فهذا غير صحيح مثال الطلاق تحتاج الى عناية تحتاج الى دراسة تحتاج الى اه دراسة للموضوع من جميع جوانبه نعم مع الشيخ وبركة في علمكم نستقبل اتصالا من تبوك الاخ احمد - [00:26:11](#)

تفضل يا احمد. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله بارك الله فيك اقضاء هاد طبعا احنا خرجنا في مهمة آ عمل آ طبعا هذا التجاوز آ خمسين شخص كذا وبس - [00:26:29](#)

بنعني العدد كبير شوي فالحقيقة احنا خرجنا من مهمة عمل خارج المنطقة وطبعا ما نعلم متى نعود من المهمة هذي لكن آ البعض آ طبعا احنا اول ما خرجنا يقصر الصلاة ما نعلم متى نعود - [00:26:47](#)

لكن آ احنا على يقين تام ان المدة اللي احنا آ جالسين هناك انها تتجاوز الاربعة ايام لكن ما نعلم متى نعود فاحنا يا شيخ الان اه دخلنا على خمس شهور احنا في المهمة هذي خارج المنطقة - [00:27:04](#)

آ الناس اللي معاي الى الان يقصروا الصلاة يا شيخ والان دخلنا على خمسة اشهر اه انا الحقيقة اه لاني عرفت ان القيمة اكثر من اربع ايام. اه من اول ما رحت الحقيقة كنت اتم الصلاة - [00:27:21](#)

ما كنت اطب الصلاة لوحدي يا شيخ يقصر الصلاة كنت آ اصلي اكمل ركعتين فالان جتنا الان تمديد في المهمة هذي اه لشهر عشرة اذا بعد رمضان ان شا الله - [00:27:37](#)

والى الان الناس يعني ناولية آ تكمل في القصر الحقيقة حتى في ينكروا علي يا شيخ يقولوا انت حتى لو لك اه اه فعلك صحيح اه ما تخالف الجماعة لا لكن يعني مهمتكم لا تدرون متى تنقضي - [00:27:51](#)

لا نعلم الشيخ متى كان قوي نعم ما دام ان المهمة آ يعني لا تدرون متى تنقضي بل تقول اليوم ارجع غدا ارجع فانتم تقصرون ولو طالت المدة هذه المسألة باتفاق العلماء - [00:28:09](#)

كما حكى ابن المنذر وغيره الاجماع انما المسألة في محل خلاف اذا حدد المسافر زمن اقامته هذه هي التي آ يعني قول جمهورا انها اذا كانت المدة اكثر من اربعة ايام - [00:28:26](#)

فيتم لا يترخص برخص السفر فانت الان في اه الحالة التي وصفت هي على الحالة المتفق عليها وهي انك انكم تقصرون وتجمعون لا بأس بهذا فهاد يعني بالنسبة لك الان اري انك تقصر وتجمع ولا حرج عليك - [00:28:41](#)

لان المدة غير محددة بل انك تقول يوم ارجع غدا ارجع لا تدري متى تنقضي مهمتك فستبقى مع الجماعة تصلي معهم وتقصر معهم وتجمع معهم ولا حرج في ذلك لان هذا كما ذكرت منزل على الحالة المتفق عليها - [00:28:59](#)

لان المسافر اذا اقام فهو على حالين. الحالة الاولى اذا كان له حاجة لا يدري متى تنقضي. بل يقول اليوم ارجع غدا ارجع فهذه يترخص معها برخص السفر ولو طالت المدة - [00:29:17](#)

وقد حكى اتفاق العلماء على ذلك كما اشار قبل قليل حكاه ابو المنذر وغيره الحالة الثانية اذا حدد المسافر زمن اقامته ولو على سبيل التقريب مثل المبتعثين مثلا فهذه وقع الخلاف - [00:29:32](#)

في حكم الترخص وجمهور الفقهاء على ان من كانت اقامته اكثر من اربعة ايام فليس له الترخص برخص السفر اما من كانت اقامته في حدود اربعة ايام فاقل فانه يترخص برخص السفر - [00:29:48](#)

فانت يا اخي الكريم انت على الحالة الاولى الحالة المتفق عليها وهي انك لك مهمة لا تدري متى تنقضي اه فانت بهذا تقصر وتجمع ولو طالت المدة لكن الافضل الافضل ان تقصروا من غير جمع - [00:30:03](#)

هذا هو الافضل لكن ان جمعتم فلا بأس يعني حتى الان مع الان جانا توجيه جديد الان انا نجلس لين شهر عشرة يعني نقصد الفترة هذي اذا كانت يعني المدة الان محددة او او محتملة انها تطول المدة - [00:30:22](#)

محتمل انها تطول ومحتمل انها تنتهي في الفترة هذي ومحتمل انها تنتهي ممكن قبل الفترة لكن احنا جتنا اجانا جتنا الاوامر الجديدة لين شهر عشرة وانتم فيما مضى يعني حددت المدة ثم مددت - [00:30:41](#)

اصلا ما مددت معنى ذلك ان هذا ليس تحديدا انما يقال انتم الى زمن كذا وبعد ذلك ننظر فانتم على الحالة الاولى الحالة المتفق عليها

فالذي ارى انه لا بأس بالقص في مثل هذه الحال والترخص بالخص السفر - [00:30:55](#)

اما لو حدد بشكل قاطع فجدت لكم المدة بشكل يعني واضح قيل لكم ان المدة هي كذا وانكم بعدها ستعودون لاهليكم فهنا ليس لكم الترخص على قول الجمهور اما ما دام ان المسألة الان يعني لم تتضح وايضا لكم تجربة سابقة - [00:31:12](#)

اه وهو انه حدد لكم زمن ثم مدد وانه ربما ايضا تكون حالكم كذلك مع آآ تحديدا هذا التحديد لا يعني انقضاء المدة وانما يقال سننظر يعني الى شهر كذا ثم بعد ذلك ربما تمدد المدة وربما لا تمدد - [00:31:33](#)

فالذي يظهر لكم اقرب للحالة الاولى الحالة المتفق عليها وهي من كان له مهمة لا يدري متى تنقضي بل يقول يوم ارجع وغدا ارجع فهذا يترخص برخص السفر ولو طالت المدة - [00:31:51](#)

طيب شكرا لك في سؤال في سؤال بسرعة يا تفضل. اذا الشيخ اذا صلى المسافر خلف مقيم وقطع الصلاة في طهارة وفي اي شي. ورجعت صلاة الوحدة يصلي لانه مسافر او - [00:32:05](#)

في عيد الصلاة كانه مع المقيم اول لا يصلي آآ صلاة السفر ولانه مسافر. العبرة بحاله هو ما دام مسافرا فانه يقصر واما اتمامه مع المقيم فلانه فلاجل متابعة لاجل متابعة لانه تم بمقيم - [00:32:20](#)

اما اذا صلى وحده لاي سبب فانه يصلي قصرا والله مع المقيم يا شيخ وقطع الصلاة ورجع صلى لوحده اي نعم يصلي قصر يقصر ركعتين نعم جزاك الله خير احسن الله واياك شكرا الاخ احمد شكرا جزيلًا - [00:32:39](#)

اه كان الاخ احمد هو اخر المتصلين معنا في هذه الحلقة. نشكر معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء الاجابة على اسئلته ترى المستمعين والمستمعات. شكرا جزيلًا معالي الشيخ - [00:32:56](#)

وشكرا لكم وللأخوة المستمعين هذه تحية من محدثكم فيصل ابن جزيان العتيبي ومن مخرج البرنامج ماجد ابن راشد الدباس نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء - [00:33:10](#)

سؤال على الهاتف - [00:33:29](#)